جامعـة المنصــورة
كليـــة التربية
–

مدى وعي معلمات المرحلة الثانوية بخصائص التنمية المستدامة في دولة الكويت

إعـداد
الباحثة/ مها هيف عيدان الظفيري
باحثة دراسات عليا – الجامعة الإسلامية
Zakooo.alerkein@gmail.com

إشراف
أ.د عبد الله عواد الحربي

أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم المشارك
aa.alharbi@mu.edu.sa

مجـــلة كلـــية التربية – جامعـــة المنصـــورة
العدد ١١٣ – يناير ٢٠٢١

مدى وعي معلمات المرحلة الثانوية بخصائص التنمية المستدامة في دولة الكويت

مها هيف عيدان الظفيري

ملخص البحث

هدف البحث إلى قياس مدى وعي معلمات المرحلة الثانوية في دولة الكويت بخصائص التنمية المستدامة، وتكونت هذه عينة البحث من 60 معلمة، كما اعتمد البحث على المنهج الوصفي لتحليل البيانات التي تم جمعها بأداة استبانة لقياس مدى وعي المعلمات بالتنمية المستدامة بأبعادها الثلاث وهي: البعد البيئي والبعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي، وخلصت نتائج البحث إلى أن الاتجاه العام لاستجابات المشاركين تقع في الجانب الإيجابي لمقياس ليكرت، حيث كانت نسبة المشاركين الذين أجابوا بموافق وموافق بشدة 88%، وتعد تلك النسبة الإيجابية لنطاق الوعي البيئي 90%، ولنطاق الوعي الاجتماعي 82%، والنطاق الاقتصادي 93%، وقد تساهم هذه النتائج في رفع مستوى الدولة. وأوصى البحث في ضوء النتائج بتوجيه الاهتمام إلى مفهوم التنمية المستدامة وإنشاء مشاريع تعليمية مستدامة وتدريب معلمات المرحلة الثانوية أكثر على ترسيخ مفهوم التنمية المستدامة والمساهمة في رفع الوعي الاجتماعي بالتنمية المستدامة في المجتمع.

الكلمات المفتاحية: *معلمات–المرحلة الثانوية– التنمية المستدامة.*

Abstract

The aim of the research is to measure the awareness of secondary school teachers in the State of Kuwait of the characteristics of sustainable development, and this sample consisted of 60 teachers. The social dimension The results of the research indicate that the general trend of the respondents 'responses lies on the positive side of the Likert scale, where the percentage of participants who answered in agreement and strongly agreed upon was 88%, and this is a positive rate for the environmental awareness range 90%,the social awareness range 82%,and the economic range 93%. Results that may contribute to raising the level of the country. Research in light of the results recommended directing attention to the concept of sustainable development more and creating sustainable educational projects and training teachers more to establish the concept of sustainable development among secondary school teachers and contribute to raising social awareness of development Sustainable society.

Key word: teachers – high school – sustainable development.

المقدمة

يُعدُّ المعلم أساساً لكل معلومة ومربيًا لكل جيل، وهو باحثٌ ومُطلع على كل جديد في مجاله، كما أنّه يُهيأ فرص التعليم والتدريب للمتعلمين بصورة مستمرة ودائمة بما يُحقق لهم القدرة على التعلم مدى الحياة، ومن خلال ذلك فإنه يُحقق التربية بالتنمية المستدامة.

وبالرجوع إلى المعنى اللغوي للتربية المستدامة فقد جاء الفعل استدام الذي جذوره (دوم) بمعنى المواظبة على الأمر، وعليه فإنه يشير إلى طلب الاستمرار في الأمر والمحافظة عليه، وقد نشأ مصطلح التنمية المستدامة من خلال سلسلة من مؤتمرات القمة ومؤتمرات أخرى، وقدم أول مفهوم في مؤتمر استوكهولم في عام ١٩٧٢ حيث إنه أول منصة مبدئية لبروز بعض دلالات مفهوم التنمية المستدامة، حيث ناقشوا فيها قضايا البيئة وضعف التنمية في الكثير من الدول، وتم التأكيد على ضرورة التقليل من الاستهلاك في الموارد؛ لضمان بقاء الأجيال القادمة وضرورة المحافظة على هذا الكوكب.

وفي عام ١٩٩٢ ناقش مؤتمر ريودي جانيرو –وهو مؤتمر قمة الأرض– إدراج مسائل البيئة والتنمية ضمن مفهوم التنمية المستدامة، وتم التشديد على ربط مسائل البيئة بالاجتماع والاقتصاد ومن أهم مخرجات المؤتمر تشكيل لجنة التنمية المستدامة لوضع المعيار الدولي في تحديد مستويات التقدم في مجال الاستدامة، واحتلت التنمية الاجتماعية في مؤتمر كوبنهاجن عام ١٩٩٥ حيث ناقشوا فيها كيفية معالجة مشكلة الفقر والعمالة والاندماج الاجتماعي وتوفير التعليم والصحة للجميع والمساواة بين الرجل والمرأة، وبعد سنة من هذا المؤتمر عقد اجتماع في مدينة بيلاجيو الإيطالية وحضره مجموعة من الخبراء لوضع مبادئ الاستدامة وهي عشرة مبادئ أكدوا فيها على رؤية واضحة للاستدامة ووضع الآليات الكفيلة باستمرارها لحين تحقيق الأهداف.

وفي مؤتمر نيويورك عام ٢٠٠٠ بدأ دعم الحكومات لمبادئ الاستدامة وتضمن المؤتمر هدفًا يختص بالاستدامة البيئية وبضرورة دمجها بالسياسات والبرامج التنموية. وبرزت في مؤتمر جوهانسبرج عام ٢٠٠٢ أهم التحديات والفرص التي تواجه التنمية المستدامة حيث أعدت خطة جوهانسبرج لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وأكد المؤتمر على ضرورة أن تضع كل دولة استراتيجيتها الخاصة بالاستدامة وذلك قبل حلول عام ٢٠٠٥ مما وضع العالم العربي في مأزق كبير لأنه لم ينجز شيئا في مجال الاستدامة، وتم دمج الاستدامة في التعليم العالي في مؤتمر ريو دي جانيرو عام ٢٠١٢ وقد أعلن في المؤتمر عن وثيقة التزام مؤسسات التعليم العالي بممارسات التنمية المستدامة مع مطالبة قادتها بالتوقيع على تلك الوثيقة (البريدي، ٢٠١٥).

وفي لندن عام ٢٠١٧ عقدت جلسة رفيعة المستوى للجمعية العامة في مؤتمر الأمم المتحدة الدولي المعني بالتنمية المستدامة، وكان هدفها التوفيق بين الأهداف الاقتصادية والبيئية للمجتمع العالمي، والشروع في حوار حول تحول الهيكل المالي مع الأخذ في الاعتبار الحقائق الوطنية المختلفة، وقدرات ومستويات التنمية، واحترام السياسات والأولويات الوطنية.

وهدف مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ٢٠١٨ في لندن، إلى تغطية مختلف المجالات التي من خلالها نستطيع معالجة المسائل الأساسية، وما يتصل بها من الاستدامة. كما يهدف المؤتمر إلى الربط الشبكي بين الاقتصاديين، وأنصار البيئة، والباحثين، والمنظمات غير الحكومية الذين لهم اهتمامات في التنمية المستدامه(Okour, 2008, p. 75).

ويُعد التعليم مفتاحًا دائمًا للتنمية من خلال مساهمته في حل أغلب المشاكل التي تعاني منها الدول، وكلمة تنمية تأتي من نمى وزاد والتنمية المستدامة تعني النماء الدائم في جميع المجالات وتختلف مفاهيم التنمية المستدامة باختلاف المجال الذي تنتمي إليه. "تعد التنمية المستدامة نمطاً جديداً من التنمية يسعى إلى تحقيق التوافق بين أهداف التنمية الاقتصادية والمتطلبات البيئة والاجتماعية كشرط لتحقيق نموها وضمان بقائه"(العايب،2011، ص. 33).

ويعد تعريف لجنة برونتلاند في تقرير مستقبلنا المشترك وهو أشهر تعريف في الأدبيات العلمية وهو تلبية احتياجات الأجيال الحاضرة دون الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على الوفاء باحتياجاتها. وعرفتها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) بأنها: إدارة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية وتوجيه المتغيرات التقنية والمؤسسية بما يضمن التحقيق والإشباع الدائم للاحتياجات الإنسانية الحاضرة والمستقبلية على أن تحمي مثل هذه التنمية مع كونها لا تضر البيئة وملائمة تقنياً ومجدية اقتصادياً ومقبولة اجتماعياً. (البريدي، ٢٠١٥، ص.٥٢)

وعرف قاموس ويبتسر Webster هذه التنمية المستدامة على أنها: " تلك التنمية التي تستخدم الموارد الطبيعية دون أن تسمح باستنزافها أو تدميرها جزئيًا أو كلياً" (النيش، ٢٠٠١). وعرفها وليم رولكز هاوس (W. Ruckelshaus) مدير حماية البيئة الأمريكية على أنها: "تلك العملية التي تقر بضرورة تحقيق نمو اقتصادي يتلاءم مع قدرات البيئة وذلك من منطلق أن التنمية الاقتصادية والمحافظة على البيئة هما عمليتان متكاملتان وليست متناقضتين" (Nohlen & Nuscheler, ١٩٩٢) كما يعرفها إدوارد (Edwerd Barbier المشار إليه في عماري، ٢٠٠٨) بأنها: "ذلك النشاط الذي يؤدي إلى الارتقاء بالرفاهية الاجتماعية أكبر قدر ممكن، مع الحرص على

الموارد الطبيعية المتاحة وبأقل قدر ممكن من الإضرار والإساءة إلى البيئة، ويوضح ذلك بأن التنمية المستدامة تختلف عن التنمية في كونها أكثر تعقيدا وتداخلا فيما هو اقتصادي واجتماعي وبيئي" (ص.٤٠).

وأكدت نتائج الدراسات السابقة التي تناولت التنمية المستدامة، فقد بينت دراسة الخولي (٢٠٠٠) أن هناك غياباً لأسس و إستراتيجيات الإدارة البيئية السليمة في الكثير من الدول العربية سواء أكان ذلك على مستوى الدولة نفسها أو على مستوى المشاريع والمنشآت، ولابد من وضع وتطبيق إستراتيجية بيئية واضحة للحيلولة دون استفحال الكثير من المشكلات البيئية في الوطن العربي.

وركزت دراسة غنايم (٢٠٠١) على دمج البعد البيئي في عملية التخطيط الإنمائي عبر محاور الاقتصاد البيئي والاقتصاد التقليدي، النمو الاقتصادي وتدهور البيئة، وقد حددت الدراسة مجموعة من الإصلاحات الاقتصادية اللازمة لتطبيق التنمية المستدامة وقدمت نموذجا لكيفية أخذ البعد البيئي في عملية التخطيط الاقتصادي في دراسة لافنجا (Lavanga, 2006) تناولت هذه الدراسة بالتحليل دور الثقافة والصناعة في ظهور وتشكيل المناطق الحضرية، وركزت الدراسة في حيثياتها على الدور الكبير لرأس المال البشري والخدمات والأفكار الجديدة في هذا المجال وأوضحت أن تحسين المشهد الحضري العام لكثير من المدن والمجتمعات الحضرية وكذلك تحسين نوعية حياة السكان فيها، يرتبط بشكل كبير بإعداد وتنفيذ سياسة ثقافية واضحة المعالم والعناصر، على اعتبار أن ذلك هو السبيل لتحقيق تنمية حضرية مستدامة ومجتمع حضري مستدام. أما دراسة عريقات (٢٠١٠) فبينت عدم وجود فروق من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المعرفي نحو مفهوم التنمية المستدامة تعزى لمتغير التخصص في المجال الاجتماعي والبيئي، بينما هناك فروق في المجال الاقتصادي، وكذلك عدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وجاءت دراسة القرعان (٢٠١٥) لمعرفة وعي المعلمين بمعايير التنمية المستدامة، حيث كان متوسطاً، كما أظهرت وجود فروق في مدى وعي المعلمين تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور، وكذلك لمتغير الخبرة لصالح من هم أكثر من (١٠) سنوات، أما دراسة المرساوي (٢٠١٥) فقد تناولت دور التعليم في تصريف أبعاد التنمية المستدامة وترسيخ قيمتها السلوكية في المقررات والبرامج التعليمية، حيث تصبح ممارسة عملية تطبيقية، وأن المحتويات التي لها علاقة بالتنمية المستدامة مبثوثة في المقررات التعليمية ولكنها غالبا ما تكون متقطعة الأوصال وغير مثيرة للانتباه بالإضافة إلى كونها غارقة وسط كتلة من المعارف المسخرة لخدمة الأهداف التقليدية للتعليم المتمثلة في تراكم المعرفة واجتياز الامتحانات،

فمن المرغوب فيه أن يؤخذ بعين الاعتبار كل ما يساعد على فعاليتها سواء على مستوى المدرسين أو محتوى المقررات والطرق التربوية والتقييم والوسائل التربوية، وأن هذه الدول انتقلت إلى عصر المعرفة وهذا هو أساس التنمية المستدامة أن تنتقل إلى عصر المعرفة وأن نهتم في الموارد البشرية من هنا يأتي دور المعرفة التي تبدأ بالتعليم والتثقيف عن ماهية التنمية المستدامة وما يحتاجه المجتمع وما يحتاجه هذا الجيل والجيل القادم.

هذه الحالة التي أصبحت حالة عالمية لا تختلف من بلد إلى آخر ولا من مجتمع إلى آخر إلا من حيث التفاصيل والبرامج الفرعية هي المدخل لتقييم نظام التعليم ولإصلاحه في مراحل مختلفة ابتداء من التعليم الابتدائي وانتهاء بالدراسات العليا وبرامج البحث العلمي والتطور التكنولوجي. ويحدد بدران (٢٠٠٦، ص. ٢٩) مواصفات نظام التعليم الذي يؤسس التنمية المستدامة فيما يلي:

١. هو نظام يقوم في جميع مراحله على تنمية القدرة العقلية والموقف النقدي للفرد.
٢. هو نظام يصنع المعلم والمتعلم على ثقة وثيقة بمشكلات المجتمع واحتياجاته.
٣. هو نظام يؤسس لثقافة المعرفة والثقافة الرقمية ويشجع حرية الرأي العام.
٤. هو نظام يؤصل للتخصص أفقيا وعمودياً ولا يسعى إلى قولبة المنتج التعليمي.
٥. هو نظام يعطي قيمة عليا للعمل.

فمن متطلبات التنمية المستدامة دوام العمل والاستمرار عليه لسد حاجات هذا الجيل على أكمل وجه، وسد حاجات الجيل القادم على أكمل وجه. ولا يفي التعليم بصورته التقليدية بمتطلبات التنمية المستدامة للأجيال الحاضرة والقادمة وعليه تتلاشى قدرته على إيجاد مستقبل أفضل لمجتمع مستدام ويعجز عن تحقيق دوره التنموي في تأهيل رأس المال البشري لاحتياجات السوق أو تأسيس تراكم رأس المال المعرفي الذي يمكن أن يتحول إلى تقنيات إنتاج تلبي احتياجات السوق (ليله، ٢٠٠٥).

ويؤكد مصطلح التنمية المستدامة الذي ظهر بحلة جديدة أمام الجامعات والمدارس التي ترغب في الانخراط في التعليم من أجل التنمية المستدامة، إذ إن هذا المصطلح لا يتعامل فقط مع اعتماد الناس على الجودة البيئة كمدخل لاستثمار الموارد الطبيعية اليوم ومستقبلا، بل يتناول أيضا جوانب مشاركة هؤلاء الناس وكفايتهم الذاتية، وتوافر المساواة والعدل الاجتماعي كجوانب أساسية في بناء البشر من أجل تلك التنمية المستدامة (بدوي ومجاهد، ٢٠١٠).

ومما سبق يستنتج الباحث أن جميع الدراسات تطرقت إلى مشاكل غياب مفهوم التنمية المستدامة وغياب إستراتيجياتها ومدى قوة دور التعليم في التنمية المستدامة، حيث إن التعليم هو الخطوة الأولى التي سوف تساعدنا في تطبيق التنمية المستدامة فعند تطبيقها سوف تنقلنا إلى عصر المعرفة بعد أن نبدأ بعملية التثقيف عن ماهية التنمية المستدامة وما يحتاجه المجتمع. وتطرقت إلى المشاكل التي تواجه التنمية المستدامة وأن مشاكلها تكمن في بعدها البيئي أو الاقتصادي أو الاجتماعي وأنها تنمية تساهم في الحفاظ على احتياجات هذا الجيل والجيل القادم وسوف نقيس مدى وعي المعلمات بأبعادها الثلاثة البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

مشكلة البحث:

تعتبر مشكلة التنمية المستدامة في التعليم مشكلة غير حديثة وقد تناولتها الكتب والبحوث في السابق، وظهرت بعض الحلول لهذه المشكلة في القرآن الكريم في الآية الكريمة: {قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنبُلِهِ إِلاَّ قَلِيلاً مِّمَّا تَأْكُلُون ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلاَّ قَلِيلاً مِّمَّا تُحْصِنُون} (القرآن الكريم، يوسف:٤٧-٤٨).

فهنا كان أول حل لتربية التنمية المستدامة لسد حاجات هذا الجيل والجيل القادم دون أدنى نقص. وللتعليم علاقة وطيدة مع التنمية المستدامة فهو المؤسس لها والمحافظ عليها فالتقدم العلمي والعالمي الملحوظ الذي غزى العالم في فهم الموارد البشرية وحاجتها والابتعاد في الاعتماد الدائم على الموارد الطبيعية وعدم استغلالها للمحافظة على الأجيال الحالية والقادمة، والقدرة على توظيف هذه الموارد البشرية وفهم قدراتها العقلية والإبداعية وتوظيف المهارات والخبرات البشرية بكل ما يخدم العلم والتنمية لينتج لنا جيلًا قادرًا على الحفاظ على هذه الموارد ويستثمر في قدراته العقلية ومهاراته الإنتاجية. ولعل أهم الأمثلة التي نراها اليوم في هذا العالم هو قدرة الدول المتقدمة على إنتاج تنموي ضخم ومع افتقارها إلى أغلب الموارد الطبيعية مثل اليابان وسويسرا وسنغافورة فقد استطاعت بمواردها البشرية وطاقتها المتطورة أن تسبق العديد من الدول الغنية بالموارد الطبيعية وبينت دراسة الخوالدة والخوالدة (٢٠١٣) أن مستوى إدراك معلمي المدارس في الأردن لمكونات التربية من أجل التنمية المستدامة كانت مرتفعة في كافة المجالات، وأشارت إلى وجود فروق تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث وكذلك لمتغير المرحلة ولصالح المرحلة الثانوية. وفي دراسة المومني (٢٠١٥) والتي خلصت إلى أن مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس لمفهوم التنمية المستدامة كان ضعيفًا، بينما جاءت اتجاهاتهم متوسطة. ومن هنا جاءت الحاجة الماسة للتعرف على وعي المعلمات

بمدارس المرحلة الثانوية في الكويت بالتنمية المستدامة وأن تبين مدى معرفتهم بأبعاد التنمية المستدامة.

أسئلة البحث:

١. ما خصائص التنمية المستدامة في التعليم؟

٢. ما مدى وعي معلمات المرحلة الثانوية بالكويت بأبعاد التنمية المستدامة في المدراس؟

أهداف البحث:

١. التعرف على خصائص التنمية المستدامة في التعليم.

٢. معرفة مدى وعي معلمات المرحلة الثانوية بأبعاد التنمية المستدامة.

أهمية البحث:

١. معرفة المعلمين بمتطلبات التعليم التربوي المستدام والاتجاهات الحديثة بالمرحلة الثانوية وفق التنمية المستدامة.

٢. تساعد كل معلم وباحث لمعرفة ماهية التنمية المستدامة.

٣. نشر مفهوم التنمية المستدامة لدى كل معلم.

مصطلحات البحث:

استدام: استمر. ثبت ودام (ابن منظور، ١٩٧٢).

الاستدامة: هي القدرة على تلبية حاجات العالم، دون إلحاق الضرر بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتها(Okour, 2012).

التنمية: هي العمل على تحقيق زيادة سريعة تراكمية ودائمة عبر الزمن، وتحتاج إلى خطة قوية تخرج المجتمع من حالة الركود والتخلف الى حالة النمو في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والمجالات الأخرى (Okour, 2014).

التعليم من أجل التنمية المستدامة: منحى عالمي يمكن التلاميذ من فهم المجتمع وحقول الاقتصاد وارتباطها بالبيئة ومشكلاتها وكيفية الحفاظ على مصادرها والانسجام معها. ويعمل هذا المنحى على تغيير طريقة تفكير الإنسان تغييرًا إبداعياً لخلق الوعي والقيم الموجهة نحو حياة أفضل على الأرض (Palmer, 1999).

تعريف التنمية المستدامة إجرائياً:

هي التنمية التي تقوم من خلالها معلمات المرحلة الثانوية في دولة الكويت بسد حاجات المتعلمين الحاليين وسد حاجات الأجيال القادمة وتطوير مهاراتهم وقدراتهم بما يكفل رفع مستوى كفاءتهم والقدرة على التكيف مع مواردهم الطبيعية لتحقيق تعليم مستدام.

منهجية البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال عمل استبيان تم فيه ذكر خصائص التنمية المستدامة.

عينة وأداة البحث:

تكون مجتمع البحث من معلمات المرحلة الثانوية في دولة الكويت وعددهم ٦٠ معلمة لقياس مدى معرفتهم بأبعاد التنمية المستدامة في التعليم. تم إعداد الاستبيان لجمع البيانات من خلال المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة مدى وعي معلمات المرحلة الثانوية بخصائص التنمية المستدامة وجرى ذلك من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالتنمية المستدامة في التعليم كدراسة بدران (٢٠٠٦)، وتقي (٢٠٠٧)، وليله (٢٠٠٥)، وبدوي ومجاهد (٢٠١٠)، والخوالدة والخوالدة (٢٠١٣)، والغامدي (٢٠٠٨)، وعلي (٢٠١٣) وجرى اعتماد سلم ليكرت وحدد في خمسة مستويات هي: (٥)موافق بشدة، (٤) موافق، (٣) محايد، (٢) لا أوافق (١) لا أوافق بشدة إذ تمثل موافق بشدة إلى درجة مرتفعة من وعي معلمات المرحلة الثانوية بخصائص التنمية المستدامة كما يمثل لا أوافق بشدة درجة متدنية من الوعي وتكونت الاستبانة على (١٥) سؤالًا موزعة بأنواع الوعي في التنمية المستدامة وهم الوعي البيئي والوعي الاقتصادي والوعي الاجتماعي ولقياس أبعاد التنمية تم صياغة أسئلة الاستبيان حول مدى وعي المعلمات في الاقتصاد والبيئة والمجتمع.

قياس ثبات الاستبانة (Reliability):

يقصد بثبات أداة القياس أن تعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقها على العينة نفسها في الظروف نفسها، ويتم قياسه في هذا البحث بقياس الاتساق الداخلي (Internal Consistency) الذي يستخدم كمعامل ثبات كرونباخ ألفا (s AIpha'Cronbach). بالنظر إلى معاملات الثبات (s AIpha'Cronbach) المذكورة في جدول ١، نجد أن قيمة معامل الثبات الإجمالي في فقرات الاستبانة كانت ٠,٨٢٧ وتراوحت قيم معامل الثبات لنطاقات الاستبانة من ٠,٦٠٧ إلى ٠,٧١٨، مما يدل على أن جميع المعاملات كانت في جدول ١. إحصائيات وصفية ومعايير الثبات لفقرات ونطاقات الدراسة.

قياس صدق الاستبانة (Validity):

يقصد بالصدق شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة بطريقتين:

صدق المحكمين: أعد الباحث الاستبانة ووصل إلى صياغتها النهائية بعد مراجعة الأدب النظري حول مدى وعي المعلمات بخصائص التنمية المستدامة.

صدق المقياس: قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات نطاقات الاستبانة والدرجة الكلية للنطاق نفسه، حيث يتم حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson's r) وتتراوح قيمته بين – ١ و +١، وكذلك بحساب الصدق البنائي وذلك من خلال حساب معامل الارتباط لكل نطاق مع الدرجة الكلية للاستبانة. وتتحدد نوعية الارتباط من رسم توضيحي 1

رسم توضيحي 1

قيمة معامل الارتباط ونوع الارتباط

صدق الاتساق الداخلي (قوة الارتباط بين نقاط كل فقرة ومجموع النقاط الكلية للنطاق)

تم حساب معاملات الارتباط بيرسون (s Pearson) بين كل فقرة من فقرات كل نطاق ومجموع النقاط الكلية لنفس النطاق، مصحوبة بقيم الدلالة الإحصائية وحجم العينة ٥٨ مشاركاً، كما هو مبين بالجداول: جدول 1، جدول 2، جدول 3. يتضح من قيم معاملات الارتباط بيرسون (s Pearson) وقيم الدلالات الإحصائية أن جميع فقرات كل نطاق تتميز بصدق الاتساق الداخلي، حيث كانت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجموع النقاط للنطاق الذي ينتمي إليه أعلى من ٠,٣ وتراوحت القيم بين ٠,٥٨٣ و ٠,٨٠٠ لنطاق الوعي البيئي وبين ٠,٥١٥ و ٠,٦٨٦ لنطاق الوعي الاجتماعي وبين ٠,٤٧٥ و ٠,٧٠٣ لنطاق الوعي الاقتصادي، وكانت جميع القيم ذات دلالات إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

الصدق البنائي (مدى ارتباط كل نطاق من نطاقات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبيان)

قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين مجموع نقاط كل نطاق من نطاقات الاستبانة ومجموع النقاط الكلية لفقرات الاستبانة، ويبين جدول 7 أن محتوى كل فقرة من نطاقات الاستبيان له علاقة قوية بهدف الدراسة عند مستوى الدلالة ٠,٠٠١ حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين ٠,٧٦٥ و٠,٨٦١، والتي تعتبر قيم مرتفعة مما يدل على قوة صدق نطاقات الاستبانة لما وضعت لقياسه.

صيغت أسئلة الاستبيان على النحو التالي:

البعد البيئي:

- أشجع الطالبات على توفير الطاقة.
- أحب المشاركة بطرق واعية في تحقيق التوازن البيئي.
- أتمنى وجود حصص دراسية تتعلق بالتنمية المستدامة.
- أحرص على مشاركة طلابي في معلومات حول الاستدامة.
- أعتقد أن الاستدامة ذات أهمية كبيرة في حياتنا

البعد الاجتماعي:

- تخفيف استهلاك الورق يشعرني بالرضا.
- الحد من البطالة يسهم في النمو المستدام.

- أشعر بالرضا عن مستوى التعليم في بلدي كونه يقلل من الأمية في المجتمع.
- إشراك المرأة في العمل يحقق المساواة الاجتماعية.
- إعطاء المعلمين دورات تدريبية في كيفية إعادة التدوير.

البعد الاقتصادي:

- اهتمام الدولة بالخدمات المقدمة للمواطنين يحقق التنمية المستدامة.
- أشعر بالاستياء عند ارتفاع أسعار السلعة الصديقة للبيئة.
- أرغب في استخدام وسيلة نقل تقلل من استهلاك الوقود.
- أشجع نسبة زيادة الاستثمار في مشاريع التنمية المستدامة.
- أقلل من شراء المواد الضارة لتحقيق اقتصاد مستدام.

للإجابة عن السؤال الأول:

ما خصائص التنمية المستدامة؟

وتوصل الباحث إلى أن عملية التنمية المستدامة تحتاج إلى تضافر جميع الجهود وإن التربويين بيدهم مفاتيح جميع جوانب التنمية المستدامة لأنهم هم المصدر المحول للكفاءات البشرية بكافة المستويات فبنجاح العملية التعليمية تنجح العملية التنموية. إن التعليم من أجل التنمية المستدامة ينطوي بطبيعته على فكرة تنفيذ مجدية محليا وملائمة ثقافية، ولابد من جميع برامج التنمية المستدامة أن تراعي الظروف البيئية والاقتصادية والمجتمعية السائدة على الصعيد المحلي، ومن ثم فإن التعليم من أجل التنمية المستدامة سيتخذ أشكالا عديدة حول العالم، ونظرا لأن لكل مكان ظروفه وقضاياه البيئية والاجتماعية والاقتصادية الخاصة به، فإن التعليم من أجل التنمية المستدامة وتعتبر كل معلمة لها ينبغي أن يصاغ محليًا بدلا من أن يستورد علاقة مع التنمية المستدامة في أبعادها الثلاث الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ومما يدعم الإحساس بالمشكلة فإن كل المعلمات لهن تأثير على قدرات تعليم الطالبات، ومن خلالهم خبرتهم في التعليم أن هناك حاجة ماسة إلى معرفة مدى وعي معلمات المرحلة الثانوية بخصائص التنمية المستدامة تكمن أهمية التنمية المستدامة في تلبية حاجات الفرد وأن البشر مركز اهتمامها. وأجرى هاسلوف وآخرون (Hasslof et al., 2014) دراسة لمناقشة التنمية المستدامة بين المعلمين: من خلال تحليل وجهات النظر المتضاربة، وشددت هذه الدراسة على مفهوم دمج وتوحيد أبعاد التنمية المستدامة المتشابكة

(الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية)، لإتاحة الفرصة لحصر الآراء المتعارضة المتعددة حولها، وبينت أداة تعكس الصراع التحليل النقاش بين مجموعة من المعلمين من سبع مدارس ثانوية مختلفة، لرؤية تضارب وجهات النظر المزيد من النماذج النظرية (غير العلمية)، وكيفية توظيف عناصر الكلام وأسلوبه ومحتواه، وأظهرت نتائج الدراسة تطوير وجهات نظر مختلفة ومناقشة وجهات النظر المتعارضة للأبعاد المتكاملة للاستدامة البيئية باعتبار أهميتها في السياق التعليمي، وتوحيد وجهات النظر الميالة للجدل. عند تناول مفهوم التنمية المستدامة يتبادر إلى أذهاننا العديد من التغييرات لتقريب هذا المفهوم. وقد توصلت الباحثة إلى أهم خصائص التنمية المستدامة وهي: يجب أن تكون طويلة المدى وأن تراعي الأجيال القادمة في الموارد الطبيعية وأن تلبي الحاجات الأساسية للمتعلمين وتراعي الحفاظ على البيئة الطبيعية وتهتم بالحفاظ على التنمية البشرية وأن تراعي مدى اختلاف المجتمعات دينياً وثقافياً وحضارياً، أن تحقق المساواة بين الأفراد، وأن تضمن فرص تعليمية مدى الحياة للجميع، وأن تحافظ على النمو الاقتصادي من أجل توفير عمل لائق للجميع، وأن تحد من استهلاك الثروات والموارد لضمان دوامها، وتوافقت هذه النتائج مع الدراسات السابقة حيث يعتبر المعلم أساس العملية التعليمية وأنه يسهم في تطوير العملية التعليمية وفق تنمية مستدامة صحيحة وتطور الكفاءات والمهارات مع المحافظة على الموارد الطبيعية وتوفير كل احتياج يرغب به المجتمع حاضراً ومستقبلاً. فالتعليم والتنمية المستدامة، عاملان يشتركان في تطور بعضهما البعض؛ لأنهما يلتقيان في المخرجات التي تصب في تطور المجتمع وتقدمه، فبقدر ما يخصص ضمن مجالات التنمية المستدامة في حقل التعليم وتطوره، تنعكس مخرجات التعليم من كوادر متعلمة ومدربة لتساعد في تنشيط حركة التنمية المستدامة، والعكس صحيح (العيسوي، 2000).

كما أشارت الدراسات إلى أهمية توجيه المناهج الدراسية لتساهم في تحقيق استهلاك أكثر استدامة، وأشارت كذلك الى أن التعليم الأساسي هو مفتاح الأمم لتحقيق التنمية المستدامة وتطويرها، وأن التعليم هو الأداة الفاعلة في تحسين الإنتاجية الزراعية ونوعية الحياة، وأكد مؤتمر القمة العالمي ٢٠٠١ للتنمية المستدامة إلى أن الرؤية الجديدة للمناهج الدراسية تهتم بكيفية إعداد التلاميذ للحياة المعاصرة، والاستجابة لمتطلبات مجتمع سريع التغير (Dockry et.al., 2016).

وتتميز خصائص التنمية المستدامة بأنها طويلة المدى إذ يعد البعد الزمني والكمي والنوعي هو الأساس، وتراعي حقوق الأجيال القادمة في الموارد الطبيعية، وتلبي الاحتياجات الأساسية للفرد، والمحافظة على المحيط الحيوي في البيئة الطبيعية بكل محتوياته وتعد تنمية الجانب البشري من

أهدافها، والمحافظة على تنوع المجتمعات وخصوصيتها ثقافياً ودينياً وحضارياً، وتنسيق التكامل الدولي في استخدام الموارد، تنظيم العلاقة بين الدول المتقدمة والدول النامية (الغامدي، ٢٠٠٨).

وتمثل متطلبات التنمية المستدامة الاقتصاد من استهلاك الثروات والموارد الطبيعية وحصر الثروة والموارد المتاحة في الوقت الحاضر، وفي سد الاحتياجات البشرية مع ترشيد الاستهلاك للتعرف على الاحتياجات البشرية القائمة والمستقبلية في المنطقة وأولوياتها، والعناية بالتنمية البشرية في المجتمع والعمل على بناء مجتمع قائم على المعرفة بما في ذلك التنمية البشرية والتنمية الاقتصادية الرشيدة التي توفر برامج اقتصادية مبنية على المعرفة، والحفاظ على البيئة الاهتمام بالبيئة الخاصة والعامة وصيانتها بالعمل على تلبية متطلبات الحفاظ عليها علي أساس المعرفة (علي، ٢٠١٣).

الإجابة عن السؤال الثاني: ما درجة وعي معلمات المرحلة الثانوية بالتنمية المستدامة في دولة الكويت؟ وقد تم الحصول على البيانات من إجابات المشاركين في الاستبانة المستخدمة في هذه الدراسة. ويبدأ عرض النتائج بتحليل وصفي للمشاركين وإجاباتهم، يليه عرض لنتائج اختبارات الثبات (Reliability Analysis) والصدق أو الصلاحية (Validity Analysis) لتحديد دقة الاستبانة المستخدمة، وتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS V .٢٤) في تحليل البيانات وتم تحديد مستوى الدلالة عند ٩٥% (a = ٠,٠٥)، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات المشاركين عن أسئلة الاستبانة تحت كل نطاق. وتم حساب المتوسط والانحراف المعياري لفقرات ونطاقات الاستبانة. تشير نتائج التحليل الوصفي لاستجابات الاستبانة المذكورة في جدول ١ أن الاتجاه العام لاستجابات المشاركين تقع في الجانب الإيجابي لمقياس ليكرت حيث كانت نسبة المشاركين الذين أجابوا "موافق" و"موافق بشدة" ٨٨%، وكان متوسط الاستجابات ٤,٣٢ مما يدل على أن أغلبية الاستجابات كانت "٤" أو "٥"، أي "موافق" أو "موافق بشدة". كانت نسبة الإيجاب لنطاق الوعي البيئي ٩٠% بمتوسط ٤,٣٠، وفي جدول 2 كانت نسبة الإيجاب لنطاق الوعي الاجتماعي ٨٢% بمتوسط ٤,١٩، وفي جدول 3 كانت نسبة الإيجاب لنطاق الوعي الاقتصادي ٩٣% بمتوسط ٤,٤٦.

جدول ١ .

إحصائيات وصفية ومعايير الثبات لفقرات ونطاقات الوعي البيئي

النطاق والفقرة	مقياس ليكرت					احصائيات	
	لا اوافق بشدة (1)	لا أوافق (2)	محايد (3)	موافق (4)	موافق بشدة (5)	المتوسط	الانحراف المعياري
الوعي البيئي	1	7	21	135	125	4.30	0.500
	0.35%	2.42%	7.27%	46.71%	43.25%		
١.أشجع الطلاب على توفير الطاقة.	0	3	0	22	33	4.47	0.754
	0.00%	5.17%	0.00%	37.93%	56.90%		
٢. أحب المشاركة بطرق واعية في تحقيق التوازن البيئي.	0	0	2	32	24	4.38	0.557
	0.00%	0.00%	3.45%	55.17%	41.38%		
٣. أتمنى وجود حصص دراسية تتعلق بالتنمية الاستدامة.	1	0	10	22	24	4.19	0.854
	1.75%	0.00%	17.54%	38.60%	42.11%		
٤. أحرص على مشاركة طلابي في معلومات حول الاستدامة.	0	2	7	31	18	4.12	0.751
	0.00%	3.45%	12.07%	53.45%	31.03%		
٥. أعتقد أن الاستدامة ذات أهمية كبيرة في حياتنا.	0	2	2	28	26	4.34	0.715
	0.00%	3.45%	3.45%	48.28%	44.83%		
المتوسط الكلي 4.30							

يظهر لنا في الوعي البيئي أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال البيئي تراوحت بين (٤,١٢ – ٤,٤٧) وجاء في المرتبة الأولى عبارة "أشجع الطلاب على توفير الطاقة" بمتوسط حسابي ٤,٤٧ وهي درجة وعي مرتفعة لمعلمات المرحلة الثانوية في التنمية المستدامة، وجاء في المرتبة الأخيرة عبارة "أحرص على مشاركة طلابي في معلومات حول الاستدامة" بمتوسط حسابي ٤,١٢ وهي درجة وعي متوسطة لمعلمات المرحلة الثانوية في التنمية المستدامة، ويظهر لنا المتوسط الحسابي الكلي هو ٤,٣٠ وهي درجة وعي مرتفعة لمعلمات المرحلة الثانوية بالوعي البيئي في التنمية المستدامة.

جدول ٢ .

إحصائيات وصفية ومعايير الثبات لفقرات الوعي الاجتماعي

الوعي الاجتماعي	0	23	29	107	129	4.19	0.569
	0.00%	7.99%	10.07%	37.15%	44.79%		
١. تخفيف استهلاك الورق يشعرني بالرضا.	0	5	5	23	25	4.17	0.920
	0.00%	8.62%	8.62%	39.66%	43.10%		
٢. الحد من البطالة يسهم في النمو المستدام.	0	3	6	18	29	4.30	0.872
	0.00%	5.36%	10.71%	32.14%	51.79%		
٣. اشعر بالرضا عن مستوى التعليم في بلدي كونه يقلل من الأمية في المجتمع.	0	11	8	26	13	3.71	1.026
	0.00%	18.97%	13.79%	44.83%	22.41%		
٤. اشراك المرأة في العمل يحقق المساواة الاجتماعية.	0	1	5	19	33	4.45	0.730
	0.00%	1.72%	8.62%	32.76%	56.90%		
٥. إعطاء المعلمين دورات تدريبية في كيفية إعادة التدوير.	0	3	5	21	29	4.31	0.842
	0.00%	5.17%	8.62%	36.21%	50.00%		
المتوسط الكلي ٤,١٩							

يظهر لنا في الوعي الاجتماعي أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الاجتماعي تراوحت بين (٣,٧١ – ٤,٤٥) وجاء في المرتبة الأولى عبارة "إشراك المرأة في العمل يحقق المساواة الاجتماعية" بمتوسط حسابي ٤,٤٥ وهي درجة وعي مرتفعة لمعلمات المرحلة الثانوية في التنمية المستدامة، وفي المرتبة الأخيرة عبارة "أشعر بالرضا عن مستوى التعليم في بلدي كونه يقلل من الأمية في المجتمع" بمتوسط حسابي ٣,٧١ وهي درجة وعي متوسطة لمعلمات المرحلة الثانوية في التنمية المستدامة، ويظهر لنا المتوسط الحسابي الكلي ٤,١٩ وهي درجة وعي مرتفعة لمعلمات المرحلة الثانوية بالوعي الاجتماعي في التنمية المستدامة ولكن البعد الاجتماعي يعد أقل من البعد البيئي بدرجة الوعي لدى المعلمات.

جدول ٣ .

إحصائيات وصفية ومعايير الثبات لفقرات ونطاقات الوعي الاقتصادي

الوعي الاقتصادي	1	5	14	107	160	4.46	0.434
	0.35%	1.74%	4.88%	37.28%	55.75%		
١.اهتمام الدولة بالخدمات المقدمة للمواطنين يحقق التنمية المستدامة.	0	0	5	22	30	4.44	0.655
	0.00%	0.00%	8.77%	38.60%	52.63%		
٢.اشعر بالاستياء عند ارتفاع أسعار السلعة الصديقة للبيئة.	1	0	1	16	40	4.62	0.697
	1.72%	0.00%	1.72%	27.59%	68.97%		
٣.ارغب في استخدام وسيلة نقل تقلل من استهلاك الوقود.	0	2	3	24	28	4.37	0.747
	0.00%	3.51%	5.26%	42.11%	49.12%		
٤.أشجع نسبة زيادة الاستثمار في مشاريع التنمية المستدامة.	0	2	1	23	31	4.46	0.709
	0.00%	3.51%	1.75%	40.35%	54.39%		
٥.اقلل من شراء المواد الضارة لتحقيق اقتصاد مستدام.	0	1	4	22	31	4.43	0.704
	0.00%	1.72%	6.90%	37.93%	53.45%		
المتوسط الكلي 4.46							

يظهر لنا في الوعي الاقتصادي أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الاقتصادي تراوحت بين (٤,٦٢-٤,٣٧) وجاء في المرتبة الأولى عبارة "أشعر بالاستياء عند ارتفاع السلعة الصديقة للبيئية" بمتوسط حسابي ٤,٦٢ وهي درجة وعي مرتفعة لمعلمات المرحلة الثانوية في التنمية المستدامة، وفي المرتبة الأخيرة عبارة "أرغب في استخدام وسيلة نقل تقلل من استهلاك الوقود" بمتوسط حسابي ٤,٣٧ وهي درجة وعي مرتفعة أيضاً لمعلمات المرحلة الثانوية في التنمية المستدامة، ويظهر لنا المتوسط الحسابي الكلي ٤,٤٦ وهي درجة وعي مرتفعة لمعلمات المرحلة الثانوية بالوعي الاقتصادي في التنمية المستدامة وهو أكثر الأبعاد ارتفاعاً في درجة وعي المعلمات.

جدول 4. *معاملات ارتباط فقرات نطاق الوعي البيئي*

فقرات نطاق الوعي البيئي		اجمالي	فقرة1	فقرة2	فقرة3	فقرة4	فقرة5
١.أشجع الطلاب على توفير الطاقة.	معامل بيرسون	0.637**	1				
	الدلالة الاحصائية	< 0.001					
٢.أحب المشاركة بطرق واعية في تحقيق التوازن البيئي.	معامل بيرسون	0.583**	0.241	1			
	الدلالة الاحصائية	< 0.001	0.069				
٣. أتمنى وجود حصص دراسية تتعلق بالتنمية الاستدامة.	معامل بيرسون	0.641**	0.137	0.365**	1		
	الدلالة الاحصائية	< 0.001	0.308	0.005			
٤. أحرص على مشاركة طلابي في معلومات حول الاستدامة.	معامل بيرسون	0.800**	0.518**	0.350**	0.349**	1	
	الدلالة الاحصائية	< 0.001	< 0.001	0.007	0.008		
٥.أعتقد أن الاستدامة ذات أهمية كبيرة في حياتنا.	معامل بيرسون	0.711**	0.413**	0.195	0.266*	0.575**	1
	الدلالة الاحصائية	< 0.001	0.001	0.143	0.046	< 0.001	

الارتباط دال احصائيا عند مستوى دلالة0.01 **.

الارتباط دال احصائيا عند مستوى دلالة0.05 *.

جدول 5. *معاملات ارتباط فقرات نطاق الوعي الاجتماعي*

فقرات نطاق الوعي الاجتماعي		اجمالي	فقرة1	فقرة2	فقرة3	فقرة4	فقرة5
١.تخفيف استهلاك الورق يشعرني بالرضا.	معامل بيرسون	0.515**	1				
	الدلالة الاحصائية	< 0.001					
٢.الحد من البطالة يسهم في النمو المستدام.	معامل بيرسون	0.615**	0.397**	1			
	الدلالة الاحصائية	< 0.001	0.002				
٣.أشعر بالرضا عن مستوى التعليم في بلدي كونه يقلل من الأمية في المجتمع.	معامل بيرسون	0.684**	0.315*	0.151	1		
	الدلالة الاحصائية	< 0.001	0.016	0.266			
٤.إشراك المرأة في العمل يحقق المساواة الاجتماعية.	معامل بيرسون	0.686**	0.066	0.181	0.600**	1	
	الدلالة الاحصائية	< 0.001	0.624	0.181	< 0.001		
٥.إعطاء المعلمين دورات تدريبية في كيفية إعادة التدوير.	معامل بيرسون	0.633**	-0.002	0.269*	0.249	0.512**	1
	الدلالة الاحصائية	< 0.001	0.986	0.045	0.059	< 0.001	

الارتباط دال احصائيا عند مستوى دلالة0.01 **.

الارتباط دال احصائيا عند مستوى دلالة0.05 *.

جدول ٦. *معاملات ارتباط فقرات نطاق الوعي الاقتصادي*

فقرات نطاق الوعي الاقتصادي		اجمالي	فقرة ١	فقرة ٢	فقرة ٣	فقرة ٤	فقرة ٥
١. اهتمام الدولة بالخدمات المقدمة للمواطنين يحقق التنمية المستدامة.	معامل بيرسون	0.498**	1				
	الدلالة الاحصائية	< 0.001					
٢. اشعر بالاستياء عند ارتفاع أسعار السلعة ٣.الصديقة للبيئة.	معامل بيرسون	0.475**	0.103	1			
	الدلالة الاحصائية	< 0.001	0.446				
٤.ارغب في استخدام وسيلة نقل تقلل من استهلاك الوقود.	معامل بيرسون	0.583**	0.147	0.208	1		
	الدلالة الاحصائية	< 0.001	0.279	0.120			
٥. أشجع نسبة زيادة الاستثمار في مشاريع التنمية المستدامة.	معامل بيرسون	0.703**	0.369**	0.217	0.314*	1	
	الدلالة الاحصائية	< 0.001	0.005	0.105	0.019		
٦. اقل من شراء المواد الضارة لتحقيق اقتصاد مستدام.	معامل بيرسون	0.520**	0.134	0.339**	0.196	0.287*	1
	الدلالة الاحصائية	< 0.001	0.320	0.009	0.145	0.030	

الارتباط دال احصائيا عند مستوى دلالة0.01 **.

الارتباط دال احصائيا عند مستوى دلالة0.05 *.

جدول ٧. *معاملات ارتباط المحاور والإجمالي*

النطاقات		اجمالي	الوعي البيئي	الوعي الاجتماعي	الوعي الاقتصادي
الوعي البيئي	معامل بيرسون	0.794**	1		
	الدلالة الاحصائية	< 0.001			
الوعي الاجتماعي	معامل بيرسون	0.861**	0.547**		
	الدلالة الاحصائية	< 0.001	< 0.001		
الوعي الاقتصادي	معامل بيرسون	0.765**	0.384**	0.501**	1
	الدلالة الاحصائية	< 0.001	0.003	< 0.001	

الارتباط دال احصائيا عند مستوى دلالة0.01 **.

الارتباط دال احصائيا عند مستوى دلالة0.05 *.

نتائج البحث:

بفحص جدول ١ و ٢ و ٣ ورسم توضيحي ١ ، يمكن الحصول على النتائج التالية: بالنسبة للوعي البيئي، أفاد ٩٥٪ من المعلمات أنهن يشجعن الطلاب على توفير الطاقة، ٩٧٪ يشاركن بطرق واعية في تحقيق التوازن البيئي، ٨١٪ يتمنون وجود حصص دراسية تتعلق بالتنمية المستدامة، ٨٤٪ يحرصن على مشاركة طلابهن في معلومات حول الاستدامة، ٩٣٪ يعتقدن أن الاستدامة ذات أهمية كبيرة في حياتهن. بالنسبة للوعي الاجتماعي، ٨٣٪ وافقن أن تخفيف استهلاك الورق يشعرهن بالرضا، ٨٤٪ وافقن أن الحد من البطالة يسهم في النمو المستدام، ٦٧٪ يشعرن الرضا عن مستوى التعليم في بلدهن كونه يقلل من الأمية في المجتمع، ٩٠٪ وافقن على أن إشراك المرأة في العمل يحقق المساواة الاجتماعية، ٨٦٪ وافقن على إعطاء المعلمين دورات تدريبية في كيفية إعادة التدوير. بالنسبة للوعي الاقتصادي، ٩١٪ وافقن على أن اهتمام الدولة بالخدمات المقدمة للمواطنين يحقق التنمية المستدامة، ٩٧٪ يشعرن بالاستياء عند ارتفاع أسعار السلعة الصديقة للبيئة، ٩١٪ يرغبن في استخدام وسيلة نقل تقلل من استهلاك الوقود، ٩٥٪ يشجعن نسبة زيادة الاستثمار في مشاريع التنمية المستدامة، ٩١٪ يقللن من شراء المواد الضارة لتحقيق اقتصاد مستدام. لقد اتفقت هذه النتائج مع الدراسات السابقة مثل دراسات الغامدي (٢٠٠٨) والمرساوي (2015)وبدران (٢٠٠٦)، وليله (٢٠٠٥)، والعيسوي (٢٠٠٠)، ودوكري وآخرون (Dockry et al., 2016)، فقد أكدت دراسة المرساوي (٢٠١٥) دور التعليم في تصريف أبعاد التنمية المستدامة ومدى ترسيخ قيمتها السلوكية في كل المعلومات التي يربطها المعلم في المقررات التعليمية، وهو أيضاً ما أكد عليه بدران (٢٠٠٦) أن دور المعرفة في ماهية التنمية المستدامة وما يحتاج إليه المجتمع من جيل إلى آخر وذكر أيضاً ليله (٢٠٠٥) أن المطلب الرئيس للتنمية المستدامة هو دوام العمل والاستمرار عليها وأن التعليم التقليدي لا يهتم بمتطلبات التنمية المستدامة للأجيال القادمة وبذلك تتلاشى قدرتنا على إيجاد مستقبل أفضل مستدام يلبي جميع حاجات المجتمع. وقد اتفقت مع العيسوي (٢٠٠٠) أن مخرجات التعليم تساعد في تنشيط التنمية المستدامة واتفقت مع دراسة دوكري وآخرون (Dockry et al., 2016) أن التعليم هو مفتاح لتحقيق التنمية المستدامة من خلال المناهج الدراسية. واتفقت مع بدوي ومجاهد (٢٠١٠) أن كفاية هؤلاء الناس الذاتية وتوافر المساواة الاجتماعية جانب أساسي للتنمية المستدامة حيث أكدت جميع هذه الدراسات مع عينة البحث أن التنمية المستدامة في التعليم لها الدور الكبير في رفع مستوى التعليم والحفاظ عليه وسد حاجات المجتمع في هذا الجيل والجيل القادم، حيث أن الاهتمام فيها يكسبنا جيل حالي قادر على العيش

في مجتمع مستدام وجيل قادم آخر قد قمنا بتوفير الحياة التي يستحقها فلتحقيق التنمية المستدامة يجب علينا الاهتمام في أبعادها الثلاث الاجتماعي والاقتصادي والبيئي الذي سوف يساعدنا في تحقيق تنمية مستدامة حقيقية في التعليم.

توصيات البحث:

١. مناقشة وترسيخ وتفعيل مفهوم التنمية المستدامة في المدارس ولدى المعلمات بالأخص فمن خلال المعلم نستطيع الوصول والتأثير أكثر في هؤلاء الطلاب.
٢. ترغيب المعلم من خلال الترقيات وحضور المؤتمرات والندوات باستمرار في التنمية المستدامة لاطلاع المعلمين على جميع مستجدات هذه التنمية ومدى تأثيرها في المجتمع.
٣. الاهتمام بالبعد الاجتماعي أكثر من خلال الحث على التقليل من كل الأشياء التي تستهلك من البيئة في المجتمع ومحاولة إشراك جميع أفراد المجتمع وبذلك نكون قد قمنا برفع هذا الوعي الاجتماعي.
٤. حث المدارس والمعلمين على تنفيذ أفكار تنافسية بين الطلاب تخدم التنمية المستدامة داخل المدرسة.

مقترحات البحث:

١. إنشاء مشاريع تعليمية مستدامة في المدارس.
٢. إدراج مفهوم التنمية المستدامة بأبعادها الثلاث في المناهج الدراسية.
٣. تدريب المعلمين على هذا المفهوم العالمي والتنبيه إلى أن هذا المفهوم قد يرفع من مستوى الدولة الاجتماعي والاقتصادي والبيئي.
٤. إنشاء مشاريع تخدم التعليم المستدام وتفعيلها في المدارس من خلال حث الطالبات على هذه المشاريع.

المراجع

ابن منظور، محمد مكرم علي. (١٩٧٢). لسان العرب. دار صادرة.

بدران، عدنان. (2006). دور التعليم وأثره في التنمية المستدام. مجلة المنتدى21، (226)، 27–30.

بدوي، عبدالرءوف محمد، ومجاهد، أشرف عبدالمطلب. (٢٠١٠). ضمان جودة التعليم العالي مدخل للتنمية المستدامة في المجتمع المصري. مجلة مستقبل التربية العربية، 17(61)، 9–96.

البريدي، عبدالله. (٢٠١٥). التنمية المستدامة مدخل تكاملي لمفاهيم الاستدامة وتطبيقاتها. مكتبة الراشد.

تقي، أحمد باهض. (٢٠٠٧). الاستثمار في التعليم مدخل لدعم عملية التنمية الشاملة المستدامة. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية، (7)2، 83-65

الخوالدة، محمد، والخوالدة، علي. (٢٠١٣). إدراك معلمي المدارس في الأردن لمكونات التربية من أجل التنمية المستدامة. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات،(28)5، 145-125

الخولي، أسامة. (٢٠٠٠، أكتوبر19–21). الادارة البيئة والتنمية المستدامة [ورقة عمل]. المؤتمر العربي للإدارة البيئية في الوطن العربي، الرباط.

العايب، عبدالرحمن. (٢٠١١). التحكم في الاداء الشامل للمؤسسة الاقتصادية المستدامة. مكتبة العبيكان.

عريقات، باسمه. (٢٠١٠). مستوى وعي معلمات الاقتصاد المنزلي العاملات في مديريات التربية والتعليم في الأردن بمفهوم التنمية المستدامة [رسالة ماجستير، الجامعة الهاشمية]. قاعدة دار المنظومة.

علي، أشرف. (٢٠١٣). دور البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في تحقيق التنمية المستدامة جامعات غزة نموذجاً [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية]. قاعدة دار المنظومة.

عماري، عمار. (٢٠٠٨، أبريل٧–٨). إشكالية التنمية المستدامة وأبعادها [ورقة عمل]. المؤتمر العلمي الدولي حول التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة، جامعة سطيف، الجزائر.

العيسوي، إبراهيم. (2000). التنمية في عالم متغير: دراسة في مفهوم التنمية ومؤشراتها. دار الشروق.

الغامدي، عبدالله. (٢٠٠٨). التنمية المستدامة بين الحق في استغلال الموارد الطبيعية والمسؤولة عن حماية البيئة. دار جامعة الملك سعود للنشر.

غنايم، محمد. (٢٠٠١). دمج البعد البيئي في التخطيط الإنمائي. معهد الأبحاث التطبيقية.

القرعان، رهام أحمد. (٢٠١٥). درجة وعي معلمات المرحلة الأساسية بمعايير التنمية المستدامة وعلاقتهم بدافعية طلبتهم نحو الاستدامة البيئية [رسالة ماجستير، الجامعة الهاشمية]. قاعدة دار المنظومة.

ليله، علي. (٢٠٠٥، فبراير١٤-١٧). التحولات الاجتماعية والتعليم العالي في مصر طبيعية العلاقة المتبادلة [ورقة عمل]. المؤتمر السنوي الثامن عشر للبحوث السياسية، مركز البحوث والدراسات الإسلامية "التعليم العالي في مصر، خريطة الواقع واستشراف المستقبل"، المجلد الثاني، مركز البحوث والدراسات السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

المرساوي، فوزية. (٢٠١٥). المعالجة التربوية لموضوع التنمية المستدامة من خلال المناهج التعليمية والكتب المدرسية نموذج "السنة الأولي من سلك البكالوريا علوم" مادة الجغرافيا. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 4 (1)، 13-1.

المومني، صفاء. (2015). مستوى الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الهاشمية بمفهوم التنمية المستدامة واتجاهاتهم نحوها ومدى تضمنيه في تدريسهم [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الهاشمية.

النيش، نجاة. (٢٠٠١). الطاقة والبيئة والتنمية المستدامة: آفاق ومستجدات. منشورات المعهد العربية للتخطيط.

Al Baridi, Abdullah. (2015). Sustainable development is an integral approach to sustainability concepts and their applications (In Arabic). Al-Rashed Library.

Al Nich, Najat. (2001). Energy, Environment and Sustainable Development: Prospects and Developments (In Arabic). Publications of the Arab Planning Institute.

Al-Ayeb, Abdul-Rahman. (2011). Control the overall performance of the sustainable economic establishment (In Arabic). Obeikan Library.

Al-Essawi, Ibrahim. (2000). Development in a Changing World: A study in the concept of development and its indicators (In Arabic). Dar Al Shourouq.

Al-Ghamdi, Abdullah. (2008). Sustainable development between the right to exploit natural resources and the responsibility for protecting the environment (In Arabic). King Saud University Publishing House.

Ali, Ashraf. (2013). The role of scientific research and graduate studies in Palestinian universities in achieving sustainable development in Gaza universities as a model [Master Thesis, Islamic University] (In Arabic). Dar Elmandumah.

Al-Khouli, Osama. (2000, October 19-21). Environmental Management and Sustainable Development [Working Paper] (In Arabic). The Arab Conference on Environmental Management in the Arab World, Rebat.

Amari, Ammar. (2008, April 7-8). The problem of sustainable development and its dimensions [a working paper] (In Arabic). International Scientific Conference on Sustainable Development and Efficiency in the Use of Available Resources, University of Setif, Algeria.

Badawi, Abdul-Raouf Muhammad, and Mujahid, Ashraf Abdul-Muttalib. (2010). Ensuring the quality of higher education is an entry point for sustainable development in Egyptian society (In Arabic). Journal of the Future of Arab Education, 17 (61), 9--96.

Badran, Adnan. (2006). The role of education and its impact on sustainable development (In Arabic). Forum Journal, 21 (226), 27-30.

Dockry, M. J., Hall, K., Van Lopik, W., & Caldwell, C. M. (2016). Sustainable development education, practice, and research: an indigenous model of sustainable development at the College of Menominee Nation, Keshena, WI, USA. *Sustainability Science*, *11*(1), 127-138.

Erekat, Basema. (2010). Awareness level of female home economics teachers working in education directorates in Jordan about the concept of sustainable development [Master Thesis, The Hashemite University] (In Arabic). Dar Elmandumah.

Ghanayem, Muhammad. (2001). Integrating the environmental dimension into development planning (In Arabic). Applied Research Institute.

Hasslöf, H., Ekborg, M., & Malmberg, C. (2014). Discussing sustainable development among teachers: An analysis from a conflict perspective. *International Journal of Environmental & Science Education*, *9*(1), 41-57.

Ibn Manzoor, Muhammad Makram Ali. (1972). Arabs Tong (In Arabic). Dar Sadera.

Khawaldeh, Muhammad, and Khawalda, Ali. (2013). Realization of school teachers in Jordan of the components of education for sustainable

development (In Arabic). Mu'tah Journal for Research and Studies, 5 (28), 125-145.

Lavanga, M. (2006). The contribution of cultural and creative industries to a more sustainable urban development: The Case Studies of Rotterdam and Tampere. University of Amsterdam.

Laila, Ali. (2005, February 14-17). Social transformations and higher education in Egypt are a natural reciprocal relationship [working paper] (In Arabic). The eighteenth annual conference for political research, Center for Islamic Research and Studies "Higher Education in Egypt, Reality Map and Future Prospects", Volume Two, Center for Research and Political Studies, Faculty of Economics and Political Science, Cairo University, Cairo, Egypt.

Mersawi, Fawzia. (2015). Pedagogical treatment of the issue of sustainable development through educational curricula and textbooks, model of the "first year of the baccalaureate science", subject of geography (In Arabic). The International Journal of Specialized Education, 4 (1), 1-13.

Momani, Safaa. (2015). The level of awareness among faculty members at the Hashemite University of the concept of sustainable development and their attitudes towards it and the extent to which it is included in their teaching [Unpublished Master Thesis] (In Arabic). The Hashemite University.

Nohlen, D., & Nuscheler, F. (Eds.). (1992). Handbuch der Dritten Welt: Mittelamerika und Karibik (Vol. 3). Dietz.

Okour, N. (2008). Environmental values and ethics among Yarouk University Students in Jordan [Unpublished Doctoral dissertation]. The National University in Malaysia.

Okour, N. (2012). Sustainable Development Values among Yarmouk Students. Journal of Baghdad College of Economic Science University, 22(4). University of Baghdad, Iraq.

Okour, N. (2014). The Contribution of Yarmouk University (YU) in Jordan in Increasing Environmental Awareness and Values. International Journal of Environmental Monitoring and Protection, 1(1), 1-6.

Palmer, J. A. (1999). Development of concern for the environment and formative experiences of educators. The Journal of Environmental Education, 24 (3), 26-30.

Session, S. W. (1987). World commission on environment and development. Our Common Future; WCED, Ed.; Oxford University Press.

Taqi, Ahmed Bahed. (2007). Investing in education is an entry point to support the comprehensive sustainable development process (In Arabic). Al-Ghary Journal of Economic Sciences, 2 (7), 65-83.